

لسان العرب

(خبس) خَبَسَ الشَّيْءَ يَخْبِسُهُ خَبْسًا وَتَخَبَّسَهُ وَاخْتَبَسَهُ أَخَذَهُ وَغَنَمَهُ
وَالخُبَاسَةُ الغَنِيمَةُ قَالَ عمرو بن جُؤَيْنٍ أَوْ امرؤ القيس فلم أَرَّ مِثْلَهَا خُبَاسَةً
وَاجِدٍ وَنَهْنَهْتُهُ نَفْسِي بعدما كِدْتُ أَفْءَلَهُ° نصب على إرادة أَنْ لَأَن الشعراء
يستمعلون أَنْ ههنا مضطرين كثيرا وَالخُبَاسَاءُ كَالخُبَاسَةِ وَالخُبَاسَةُ بِالضم المَغْنَمُ
الأَصْمَعِي الخُبَاسَةُ مَا تَخَبَّسْتَ° من شَيْءٍ أَي أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ خَبَّسَ
أَي غَنَّمَ وَالاخْتَبَاسُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُغَالَبَةً وَأَسَدٌ خَبَّسَ وَخَبَّسَ وَخَابَسَ
وَخُنَابَسَ يَخْتَبِسُ الفَرِيسَةَ وَخَبَسَهُ أَخَذَهُ وَأَسَدٌ خُوَابَسَ وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِي
لأبي زُبَيْدٍ الطائي واسمه حَرَمَلَةُ ابن المنذر فما أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزَدَرُونِي
وَلَا حَقِّي اللِّفَاءُ° وَلَا الخَسِيسُ° وَلَكِنِّي ضُبَّارِمَةٌ° جَمُوحٌ° عَلَى الأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ°
خَبَّسُ اللِّفَاءُ° الشَّيْءَ اليَسِيرَ الحَقِيرَ يُقَالُ رَضِيْتُ مِنَ الوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ وَيُقَالُ اللِّفَاءُ°
مَا دُونَ الحَقِّ° وَالضُّبَّارِمَةُ° المُوَثَّقُ° الخَلْقُ° مِنَ الأُسْدِ° وَغَيْرَهَا وَجَمُوحٌ° مَاضٍ
رَاكِبٌ رَأْسَهُ وَالخَبَّسُ° وَالاخْتَبَاسُ° الظلم خَبَسَهُ مَالَهُ وَاخْتَبَسَهُ إِيَّاهُ وَالخُبَاسَةُ
الطُّلَامَةُ° خَرَسَ الخَرَسُ ذَهَابَ الكَلَامِ عِيًّا° أَوْ خِلَاقَةً° خَرَسَ خَرَسًا° وَهُوَ أَخْرَسُ°
وَالخَرَسُ° بِالتَّحْرِيكِ المَصْدَرُ وَأَخْرَسَهُ اللِّسَانُ° وَجَمَلٌ أَخْرَسٌ° لَا تَقْبَلُ لِشِقْشِقَتِهِ°
يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرُهُ° فَهُوَ يُرَدُّ دُهُ° فِيهَا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ إِرسَالُهُ° فِي الشَّوْلِ° لِأَنَّهُ أَكْثَرُ
مَا يَكُونُ مِثْلُنَا° وَعَلَامٌ أَخْرَسٌ° لَا يَسْمَعُ فِي الجبلِ لَهُ صَدَى° يَعْنِي العَلَامُ° الَّذِي يَهْتَدَى
بِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَنْشُدُ وَأَيْرَمُ° أَخْرَسٌ° فَوْقَ عَنزِ° وَالأَيْرَمُ° العَلَامُ°
فَوْقَ القَارَةِ° يُهْتَدَى بِهِ وَالأَخْرَسُ° القَدِيمُ .

(* قوله « والأحرس القديم إلخ » كذا بالأصل ولعل هنا سقطاً وكأَنه قال ويروى الأحرس
بالحاء المهملة وهو إلخ وقد تقدم الاستشهاد بالبیت على ذلك في ح ر س وليس الخرس
بالمعجمة من معاني الدهر أصلاً) العادي مأخوذ من الحَرَسُ وهو الدهرُ والعنزُ القارة
السوداء قال وَأَنْشَدْنِيهِ أَعْرَابِي آخِرٌ وَأَيْرَمُ° أَعْيَسُ° فَوْقَ عَنزِ° قَالَ والأَعْيَسُ°
الأَبْيَضُ وَالعَنزُ° الأَسْوَدُ° مِنَ القُورِ قَارَةُ عَنزُ° سَوْدَاءُ° وَنَاقَةٌ خَرَسَاءُ° لَا يَسْمَعُ لَهَا
رُغَاءٌ° وَكُتِبَ خَرَسَاءُ° إِذَا صَمَمَتَتْ° مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ° أَي لَمْ يَكُنْ لَهَا قَوَاعِيعٌ° وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا° مِنْ وَقَارِهِمْ° فِي الحَرْبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ لِلْبَنِ
الخَاثِرِ هَذِهِ لَبِنَةٌ خَرَسَاءُ° لَا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ إِذَا أُرِيقتُ المحكم وشربة خَرَسَاءُ° وَهِيَ
الشربة الغليظة من اللبن ولبن أَخْرَسُ° أَي خَاثِرٌ لَا يَسْمَعُ لَهُ فِي الإِنَاءِ صَوْتٌ لَغْلظُهُ° وَقَالَ

أبو حنيفة عين خرّساء وسحابة .

(* قوله « عين خرّساء وسحابة إلخ » كذا بالأصل ولو قال كما قال شارح القاموس وعين خرّساء لا يسمع لجريها صوت وسحابة إلخ لكان أحسن) خرّساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لأن شدة البرد تُخرّسُ البردَ وتُطفئُ البرقَ الفراء يقال ولاّني عُرضاً أـخرّسَ أـمـرّسَ يريد أـعـرّضَ عني ولا يكلمني والخرّساء الداهية والعظامُ الخرّسُ الصمُّ قال حكاة ثعلب والخرّساءُ من الصخور الصمّاء أنشد الأَخفش قول النابغة أـواضِعَ البِيتِ في خرّساءٍ مُظالمِمةٍ تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسُري بها السّاري ويروى تقيد العين وهو مذكور في موضعه والخرّسُ والخرّاسُ طعام الولادة الأخيرة عن اللحياني هذا الأصل ثم صارت الدعوة للولادة خرّساً وخرّاساً قال الشاعر كلُّ طعامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ الخُرْسُ والإِعْذارُ والنِّقْيَعَهُ وخرّسَتْ على المرأة تخرّيساً إذا أطعمت في ولادتها والخرّوسةُ التي تُطعمُها النّفْساءُ نَفْسَها أو ما يُصنع لها من فَرِيقَةٍ ونحوها وخرّسها يخرّسُها عن اللحياني وخرّسها خُرّسَتْها وخرّسَ عنها كلاهما عملها لها قال ولله عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ إِذَا النّفْساءُ أَصْدَحَتْ لَمْ تُخَرّسِ وقد خُرّسَتْ هي أي جعل لها الخرّسُ قال الأَعلم الهذليُّ يصف حَدَبَ الزمانِ وَعَدَمَ الكسبِ حتى إن المرأة النفساء لا تُخَرّسُ والْفَطِيمُ لا يُسكّاتُ بِحِثْرٍ وهو الشيء اليسير من الطعام وغيره إذا النّفْساءُ لم تُخَرّسْ بِبِكْرِها غُلَاماً ولم يُسكّاتُ بِحِثْرٍ فَطِيمُها الحِثْرُ الشيء القليل الحقير أي ليس لهم شيء يُطعمُهم الصبي من شدّة الأَزْمَةِ وقوله غلاماً منتصب على التمييز فيكون بياناً للبِكْرِ لأن البِكْرَ يكون غلاماً وجارية وأراد أن المرأة إذا أذْكَرَتْ كانت في النفوس آثرَ والعنايةُ بها آكدَ فإذا اطُّرِحَتْ دل ذلك على شدّة الجَدْبِ وعموم الجَهْدِ وفي الحديث في صفة التمر هي صُمَّتَةُ الصبي وخرّوسةُ مَرِيْمَ الخُرّوسةُ ما تَطعمُهُ المرأةُ عند ولادِها وخرّسَتْ النفساءُ أطعمتها الخُرّوسةُ وأراد قول اللّاه D وهُزِّي إِيكَ بِجِدْعِ النخلة تُساقِطُ عَلَيْكَ رُطَباً جَنِيّاً والخرّسُ بلاهء الطعام الذي يدعى إليه عند الولادة وفي حديث حَسَّانَ كان إذا دُعِيَ إِلَى طعامٍ قال إِيَّيْنا أَمْ خُرّسُ أَمْ إِعْذارٍ ؟ فإن كان في واحد من ذلك أَجاب وإيلا لم يُجِبْ وأما قول الشاعر يصف قوماً بقلّة الخير شرّكُكمُ حاضرٌ وخَيْرُكُكمُ دَرٌّ خرّوسٍ من الأرائبِ بِكْرٍ فيقال هي البِكْرُ في أوّل حملها ويقال هي التي يعمل لها الخُرّوسةُ ومن أمثالهم تخرّسني لا مخرّسَ لَكَ وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تُحْفَةُ الكبيرِ وصُمَّتَةُ الصغِيرِ وتخرّوسةُ مَرِيْمَ كأنه سماه بالمصدر وقد تكون اسماً

كالتَّذْهِيبَةِ والتَّوْدِيدَةِ وتَخَرَّسَتِ الْمِرْأَةُ عَمَلَاتٍ لِنَفْسِهَا خُرْسَةَ
وَالخَرْوُسُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالخَرْوُسُ أَيْضًا الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ
بَطْنِ تَحْمَلِهِ وَيُقَالُ لِلْأَفَاعِي خُرْسُ قَالَ عَنْتَرَةُ عَلَيْهِمْ كُلٌّ مُحْكَمَةٌ دِلَاصٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا
أَعْيَانُ خُرْسِ وَالخَرْوُسُ وَالخَرْوُسُ الدَّنُّ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالصَّادِ فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ
لِغَةِ وَالخَرْوَسُ الَّذِي يَعْمَلُ الدَّنَّ قَالَ الْجَعْدِيُّ جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَّارِ حَرَّ دَه
الْخَرْوَسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ النَّاقِسُ الْحَامِضُ قَالَ الْعِجَاجُ وَخَرْوَسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا
أَعْتَصِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ فِي شَعْرِ الْعِجَاجِ الْمَقْرُوءِ عَلَى شَمْرِ مُعَلِّقِينَ فِي
الْكَلايِبِ السُّفْرُ وَخَرْوَسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا أَعْتَصِرُ قَالَ الْخَرْوَسُ الدَّنُّ قِيدُهُ
بِالْخَاءِ وَالخَرْوَسُ أَيْضًا الْخَمَّارُ وَخُرَّاسَانُ كُورَةٌ النِّسْبُ إِلَيْهَا خُرَّاسَانِيٌّ قَالَ
سَيْبُوهُ وَهُوَ أَجُودٌ وَخُرَّاسِيٌّ خُرَّسِيٌّ وَيُقَالُ هُمُ خُرَّسَانُ كَمَا يُقَالُ هُمُ سُودَانُ
وَبَرِيضَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّسَانٍ لَا تُعَابُ يَعْنِي بِنَاتِهِ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْخُرَّاسِينَ بِتَخْفِيفِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِينَ وَأَنْشُدْ لَا تُكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا